

61 من 81/شرح كتاب الكبائر للشيخ محمد بن عبد الوهاب -رحمه الله-

الله-/غش الرعية/صالح الفوزان/العقيدة

صالح الفوزان

بسم الله الرحمن الرحيم. المكتبة الصوتية لمعالي الشيخ الدكتور صالح بن فوزان الفوزان. كتاب الكبائر للامام المجدد محمد ابن عبد الوهاب رحمه الله الدرس السادس عشر. بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلوة والسلام على نبينا محمد -

00:00:00

وعلى الله واصحابه اجمعين قال رحمه الله باب ما جاء بغض البخل لرعيته اي ما جاء من الوعيد الشديد مما يدل على ان ذلك من كبائر الذنوب - 00:00:24

لان الواجب على الوالي ان يهتم برعيته والبغض ضد النصيحة من الواجب على الوالي ان ينصح لرعيته كما ان الواجب على الرعية ان تنتصح ايضا للوالى فتكون النصيحة متبادلة بين الراعي - 00:00:54

والرعية كما قال صلى الله عليه وسلم الدين النصيحة قلنا لمن قال لله ولكتابه ولرسوله ولائمة المسلمين وعامتهم الواجب على من ولاه الله رعية ان ينصح لها والواجب عليها ان تنتصح له ايضا - 00:01:30

ت تكون النصيحة متبادلة بين الوالي والرعية حتى يتم امرهم ويستقيم شأنهم اما اذا حصل الغش حصل الفساد بالرعاية اختل الامن تفرقت الكلمة حصل من الاضرار الشيء الكثير فالولاية امانة كما سبق - 00:02:07

الولاية امانة كما سبق يسأل عنها الوالي يوم القيمة كما يأتي في الاحاديث نعم عن ماقن بن يسار رضي الله عنه مرفوعا ما من عبد يسترعى الله رعية يوم يموت وهو غاش - 00:02:46

لرعيته الا حرم الله عليه الجنة. وفي رواية فلم يحطها بنصيحته الا لم يجدها رائحة الجنة اخرجها ما من راع يسترعى الله الله جل وعلا هو الذي يولي الولاية لان كل شيء هو بقضاء الله - 00:03:16

وقدره فالله ولاه اياهم قدرها وشرعا قدرا الولاية منصب مهم مسؤولية عظيمة فكون الرعية هم الذين اختاروه او هو استولى عليهم انما هذا بقضاء وقدر من الله وايضا الله شرع ايضا - 00:03:46

تولية الرعاية تولية الولاية لان لا تكون الامور فوق ذكر الراعي عليه مسؤولية عظيمة يجب عليه ان يقوم بها فمن استرعاه الله رعية من الناس فمات يوم يموت وهو غاش لرعيته - 00:04:29

الا حرم الله عليه الجنة هذا وعبيد شديد بغض الراعي للرعاية والرواية الثانية تفسر الرواية الاولى لم يحطها بنصيحة قد علمنا ان الغش ضد النصيحة الواجب على الوالي ان يسوس رعيته - 00:05:00

بما يصلحها ويدفع عنها الضرر وان لا يسمح باي خلل يدخل عليها فهو معنى كونه راعي انه مستحفظ على هذه الرعية كالراعي للغم وما يشتهون الذي يقول حرية الرأي او الديمقراطية هذا غش فالواجب على الوالي ان يحسم الامر ولا يترك الامر للراعي والسدج

يبدون ارائهم الضارة وينظر الى اقوالهم وانما يأخذ الرأي من - 00:06:33

وكل راع له مسؤولية بحسبه فهذا مما يوجب على الرعية وولاية الامور ان يبذلوا جهدهم فيما يصلح رعية وان يدفعوا عنهم ما يضرهم فمن الغش الرعيان يترك على ما يريدون - 00:06:04

يأخذ الرأي من اصحاب الرأي والناصحين اصحاب التجربة لا يأخذ الرأي من كل من هب ودب لأن الناس اذا اعطوا الرأي كلهم اغلبهم
يريد الامور الفاسدة والامور الضارة الشهوات المحرمة - [00:07:08](#)

فيجب على الراعي ان يقف ضدهم وان يسد هذا الباب ولا يترك للمفسدين مجالا ويقول هذا من من حقهم وهذا من حرية الرأي وهذا
وهذا كما نسمع الان الواجب على الوالي ان ينظر في المصلحة - [00:07:37](#)

وان يستشير اهل الرأي والمعرفة والخبرة والعلم ويحزم الامر ولا ينظر الى من يريد لها عوجا نعم قال رحمة الله تعالى بباب الشفقة
على الرعية نعم وهذا ايضا من مهام الراعي والوالى - [00:07:59](#)

ان يشقق على الرعية وان يرحمهم وان لا يشق عليهم وان ينظر فيما يجلب راحتهم ولا يشق عليهم ولا يرهقهم امرا يصعب عليهم كما
يأتي فهو ينظر في مصالحهم وينظر ايضا - [00:08:29](#)

الى ضعفائهم ومساكينهم فيرحمهم ويشفق عليهم ولا يقتصر نظره مع الاقوياء او مع لو الشام بل ايضا الضعفاء والمساكين لهم حق
ولهم رعاية هم رعية من رعيته يشفق عليهم ويرحمهم - [00:08:57](#)

ويعطف عليهم ويدفع عنهم الضرر ولا يسلط عليهم لا يسلط عليهم الاقوياء بل انه يكون نائبا عنهم فيما فيما يرفق بهم ويصلح شأنهم
نعم وقول الله تعالى واحفظ جناحك للمؤمنين - [00:09:28](#)

قول الله تعالى لنبيه محمد صلى الله عليه وسلم والنبي راع هو اول الرعاة وابن الولاة عليه الصلاة والسلام وكل من يأتي بعده فانه
يختلف في هذا المنصب منصب الولاية - [00:09:57](#)

قال الله جل وعلا له واحفظ جناحك للمؤمنين اي تواضع لهم خفظ الجناح معناه التواضع لهم عدم الترفع عليهم في الاية الاخرى
واحفظ جناحك لمن اتبعك من المؤمنين ايتين من كتاب الله ان الله امر - [00:10:17](#)

نبيه ان يتواضع لضعفاء امته ورعايته لانهم بحاجة الى العطف وبحاجة الى جبر نقصهم نعم قوله فيما رحمة من الله الباء حرف جر
وماء هذه دخلت عليها فيما هذه الماء هذه حرف - [00:10:42](#)

حرف صلة معروفون صلة والاصل فبرحمة من الله فبرحمة من الله ولذلك صار الاسم مجرورا بالباء ولم تمنعهما من الجر فيما رحمة
من الله الله جل وعلا هو الذي جعل هذه الرحمة في قلبه - [00:11:25](#)

لنت لهم اي لاصحابك لنت لهم واستمعت لرأيهم وآاستشترتهم فهذا من الرحمة التي جعلها الله في قلب نبيه محمد صلى الله عليه
 وسلم فيجب على الولاة من بعده ان يقتدوا بذلك - [00:11:50](#)

وان يلين يلين برعاياهم يخض لهم جناح التواضع وان يلينوا لهم في القول وفي العمل لنت لهم ولو كنت فظا والفتح معناه الشديد
الذي في قلبه شدة ولو كنت فظلا - [00:12:23](#)

غليظ القلب لانفضوا من حولك وكونه صلى الله عليه وسلم يلين لهم سبب لاجتماعهم تألفهم والتفافهم حول اهولي امرهم واما
الفاظطة والغلوطة فانها سبب لنفورهم من ملي امرهم فهكذا ينبغي لولاة الامور - [00:12:54](#)

يتتصف بهذه الصفة النبوية العظيمة وهذا وجه سياق المصنف رحمة الله لهاتين الایتين في هذا الباب لاجل ان يقتضي الولاة لرسول
الله صلى الله عليه وسلم كما قال الله جل وعلا - [00:13:19](#)

لقد كان لكم في رسول الله اسوة حسنة نعم ولمسلم عن عائشة رضي الله عنها مرفوعا. اللهم من ملي من امر امتی شيئا فشق عليهم
فاشقق عليه ومن ملي من امر امتی شيئا فرق بهم فارفق به - [00:13:41](#)

نعم وهذا الحديث فيه ان النبي صلى الله عليه وسلم دعا لولاته من شق على رعيته ان الله يشق عليه لان الجزاء من جنس العمل
عقوبة له وان من ملي امرهم ورفق بهم - [00:14:07](#)

واقتدى بالنبي صلى الله عليه وسلم فان الله يرفق به فان الجزاء من جنس العمل فهذا فيه الحث على ان ملي الامر يتتجنب الامر الذي
يشق على الرعية من اوامره وتدبيراته وسياسته - [00:14:32](#)

وان يتحرى الرفق دائما وابدا ويأخذ بما هو الارفق كما قال صلى الله عليه وسلم ما كان الرفق في شيء الا زانه وما كان العنف في

شيء الا شانه الرفق خير - 00:14:56

الوالى يتحرى ما فيه الرفق وما هو الاحسن لرعايته ويتجنب ما فيه مشقة عليهم وهذا فيه ان الجزاء من جنس العمل وهو يضع
سياسة عظيمة لولاة الاموردائماً عندما يضعون الانظمة - 00:15:16

او يأمرؤن ويصدرون الاوامر ان يتحرروا الرفق بالرعاية وان يتجنبو المشقة على الرعاية نعم قال رحمه الله تعالى باب الاحتياج دون
الرعاية مما يجب على الوالى ايضاً ان يستقبل الرعاية ويسمع الى شكاواهم - 00:15:47

وطلباتهم مباشرة بينه وبينهم كما كان النبي صلى الله عليه وسلم يفعل ذلك كان الخلفاء الراشدون يفعلون ذلك انهم لا
يمنعون الناس من الوصول اليهم رفع طلباتهم لهم وينظرون فيها مباشرة - 00:16:20

هذا هو الواجب على الراعي فان احتجب اي جعل حاجباً بينه وبينهم لا يدخلون عليه ولا يتكلمون معه في شؤونهم فان الله جل وعلا
يتحجب عنه يوم القيمة عن حاجته لان الجزاء كما سبق من جنس - 00:16:52

جنس العمل اعد الحديث البابا هون باب الاحتياج دون الرجاء. نعم عن ابي مريم الازدي رضي الله عنه انه قال لمعاوية سمعت
رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من ولاه الله شيئاً من امور المسلمين فاحتجب دون حاجتهم وخلتهم وفقرهم. خلت -

00:17:17

سم خلتي من ولاه الله شيئاً من امور المسلمين فاحتجب دون حاجتهم وخلتهم وفقرهم. احتجب الله دون وخلته وفقره يوم
القيمة. فجعل معاوية رجلاً على حوائج الناس. رواه ابو داود - 00:17:46

ولابي داود عن عمرو ابن مرة الجنهي نحوه وصححه الحاكم نعم هذا الحديث فيه ان هذا الصحابي نصح معاوية رضي الله عنه لما
ولاه الله امور المسلمين صار امير المؤمنين - 00:18:10

فهذا فيه ان ولـي الامر تبذل له النصيحة من قبل العلماء فهذا الصحابي نصح لولي الامر وروى له حديثاً عن النبي صلى الله عليه وسلم
بلغه اياه فهذا فيه ان - 00:18:34

انه يجب على العلماء ان يبلغوا ولـي الامر الاحاديث الخاصة بـلـولـة لـاجـل انـ يـمـتـلـوـها وـانـ يـناـصـحـوـاـ لـولـةـ الـامـورـ وـهـذـاـ يـكـونـ مـبـاشـرـةـ
مع ولـي الـامـرـ يـخـاطـبـهـ بـهـ بـيـنـهـ وـبـيـنـهـ لـاـ انهـ - 00:18:59

يتكلـمـ بـهـذـاـ غـائـبـاـ عـنـهـ فـانـ هـذـاـ لـاـ يـجـدـيـ شـيـئـاـ بـلـ يـجـرـ شـرـاـ تـكـوـنـ النـصـيـحـةـ بـيـنـ الـوـالـىـ وـبـيـنـ النـاصـحـ سـرـاـ بـيـنـهـ وـبـيـنـهـ فـهـذـاـ الحـدـيـثـ فـيـهـ انـ
هـذـاـ الصـحـابـيـ بـلـغـ مـعـاـوـيـةـ رـضـيـ اللـهـ عـنـهـ - 00:19:31

ما ورد عن رسول الله صلى الله عليه وسلم ان من ولـاهـ اللهـ اـمـرـ الـمـسـلـمـينـ فـاحـتـجـبـ دونـ حاجـتـهـ وـخلـتـهـ وـالـخـلـةـ فـتـحـ شـدـةـ الحاجـةـ
تجـبـ اللـهـ عـنـهـ يـوـمـ الـقـيـمـةـ عـنـ حـاجـتـهـ وـخـلـتـهـ - 00:19:56

لـانـ جـزـاءـ مـعـاـوـيـةـ الـعـلـمـ وـالـنـاسـ يـعـرـضـونـ عـلـىـ رـبـ الـعـالـمـينـ يـوـمـ الـقـيـمـةـ وـيـجـازـيـهـمـ عـلـىـ اـعـمـالـهـمـ فـيـ الدـنـيـاـ يـعـرـضـ الـوـلـةـ وـالـرـعـاـيـاـ
وـالـافـرـادـ يـعـرـضـونـ عـلـىـ اللـهـ سـبـحـانـهـ وـتـعـالـىـ يـجـازـيـ كـلـ بـعـمـلـهـ وـيـحـاسـبـهـ - 00:20:17

فـلـذـكـ مـعـاـوـيـةـ رـضـيـ اللـهـ عـنـهـ جـعـلـ نـاظـرـاـ يـنـظـرـ فـيـ حـوـائـجـ النـاسـ يـنـوـبـ عـنـهـ فـيـ ذـكـ هـذـاـ فـيـهـ انـ ولـيـ الـامـرـ اـذـاـ لمـ يـسـطـعـ مـبـاشـرـةـ كـلـ
اعـمـالـ النـاسـ وـاعـمـالـ الرـعـيـةـ لـاـ بـأـسـ - 00:20:42

انـ يـقـيمـ مـنـ يـثـقـ بـهـ وـمـنـ فـيـهـ الـكـفـاءـ لـيـحلـ مـشـاـكـلـ النـاسـ فـيـهـ اـتـخـاذـ الـوزـرـاءـ الصـالـحـينـ الـذـيـنـ يـسـاعـدـونـهـ عـلـىـ مـهـامـ الرـعـيـةـ لـانـ بـشـرـ
يـعـجزـ عـنـ مـبـاشـرـةـ كـلـ اـمـورـ النـاسـ تـوـصـلـ اـذـاـ كـثـرـتـ رـعـيـتـهـ مـثـلـ مـعـاـوـيـةـ رـضـيـ اللـهـ عـنـهـ - 00:21:01

انـ تـوـلـىـ عـلـىـ الـمـسـلـمـينـ عـمـومـاـ فـيـ عـلـىـ وـجـهـ الـارـضـ تـوـلـىـ عـلـىـهـمـ عـمـومـاـ لـذـكـ يـحـتـاجـ اـلـىـ مـهـامـ الـوـلـاـيـةـ نـعـمـ قـالـ رـحـمـهـ
الـلـهـ تـعـالـىـ بـابـ الـمـحـابـةـ فـيـ الـوـلـاـيـةـ مـاـ يـجـبـ عـلـىـ ولـيـ الـامـرـ - 00:21:30

ايـضاـ انـ يـوـليـ الـاعـمـالـ الـاـكـفـاءـ مـنـ النـاسـ الـذـيـنـ يـقـومـونـ بـهـاـ وـلـاـ يـحـابـيـ لـاـ صـدـيقـاـ اوـ قـرـيبـاـ لـاـ يـحـابـيـ بـالـوـلـاـيـاتـ مـنـ لـاـ
يـقـومـ بـهـاـ بـلـ الـوـلـاـيـةـ اـمـانـةـ كـمـاـ قـالـ اللـهـ جـلـ وـعـلـاـ انـ اللـهـ يـأـمـرـكـ - 00:21:54

انـ تـؤـدـواـ الـامـانـاتـ الـىـ اـهـلـهـاـ ايـ انـ تـسـنـدـواـ الـامـورـ الـىـ مـنـ يـقـومـ بـهـاـ عـلـىـ وـجـهـ الـمـطـلـوبـ الـوـظـائـفـ الـتـيـ تـحـتـ نـظـرـ ولـيـ الـامـرـ هـيـ اـمـانـاتـ

او تمن عليها فيجعل في كل آماكن - 00:22:24

من يصلح له من الاكفقاء الثقات ولا يحابي احدا من الناس وهو لا يصلح لهذا الامر وانما يريد نفعه بهذا العمل هذا امر لا يجوز وهذا يفسد السياسة ويفسد احوال الرعية اذا تولى - 00:22:48

مهام الناس غير اكفياء ظاعت الامور دخلها الغش والغدر والقصور فهذا فيه ان ولی الامر يختار للمناصب من يقوم بها على الوجه المطلوب دون نظر الى قرباته او الى صداقته - 00:23:15

او الى محبته له وانما يولي الامور من يقوم بها هذا من النصح للرعية نعم اخرج احمد والحاكم وصححه عن يزيد ابن ابي سفيان رضي الله عنه ان ابا بكر رضي الله عنه قال له - 00:23:39

يا يزيد ان لك قرابة فهل عسيت ان تؤثرهم بالاماكن؟ وذلك اكثر ما اخاف بعد ما قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من ولی من امر المسلمين شيئا فاما مهار احدا محابا - 00:24:03

لا تنفع عليه لعنة الله فعليه لعنة الله والملائكة والناس اجمعين. لا يقبل الله منه ولا عدلا حتى يدخله جهنم هذا ابو بكر الصديق رضي الله عنه خليفة رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:24:23

يوصي يزيد ابن ابي سفيان رضي الله عنه ويزيد ابن ابي سفيان هو اخو معاوية هو اخو معاوية ابن ابي سفيان وقد ولاه على الشام واستمر ولها على الشام الى ان توفي ثم خلفه من بعده معاوية اخوه - 00:24:48

معاوية بن ابي سفيان وكان رجلا كان يزيد رجلا فاضلا عادلا ساسة الرعية ساس اه الولائية سياسة حسنة ابو بكر الصديق رضي الله عنه حذر من ان يولي قرباته محاباة لهم - 00:25:09

واخبره ان النبي صلى الله عليه وسلم توعد من فعل ذلك لان الله جل وعلا يدخله النار يدخله جهنم الذين يحابون في المناصب ويؤثرون بها من ليس من اهله - 00:25:38

ان الله سبحانه وتعالى كلهم جهنم يوم القيمة لا يقبل منهم صرفا ولا عدلا والصرف قالوا هو الفريطة والعدل هو النافلة والعدل هو النافلة والعكس وان عليه لعنة الله والملائكة والناس اجمعين - 00:26:00

فهذا مما يدل هذا وعيده اخر وعيده ان عليه اللعنة ووعي ثلاثة انواع من الوعيد ان عليه لعنة الله والملائكة الناس اجمعين والوعيد الثاني ان الله يدخله جهنم الوعيد الثالث ان الله لا يقبل منه - 00:26:31

صرفا ولا عدلا. هذه انواع من الوعيد تجعل ولی الامر على حذر في تولية المناصب التي هي مهام الرعية ان يوليه لمن ينصح فيها ويقوم بها على الوجه المطلوب نعم - 00:26:51

واللحاكم وصححه عن ابن عباس مرفوعا. من استعمل رجلا علىعصابة وفيهم من هو رضوان الله منه فقد خان الله ورسوله والمؤمنين وهذا ايضا وعيده شديد ان من ولی رجلا في عصابة يعني في جماعة - 00:27:13

ولو كانت قليلة اصابة من الناس لها شأن من ولی عليها ورأس عليها رجلا وفيهم من هو اصلاح منه وقد خان الله ورسوله هذه خيانة الواجب ان يولى الاصلاح - 00:27:35

الواجب هذا يدل على ان ولی الامر ان يولى المناصب الاصلاح من الناس فيختار الاصلاح للولائية مهما امكن ذلك من يقوم بها الصلاح والصلاحية تختلف في الزمان والمكان فالامثل فالامثل ما يمكن الكمال من كل وجه - 00:27:57

والا يولي الا من هو كامل لكن الامثل احسن الموجدين يولي احسن الموجدين الاصلاح منهم على حسب حالهم هذا في الولاية الخاصة العصابة فكيف بالولائية العامة الامر اكد في هذا - 00:28:27

نعم قال رحمه الله تعالى باب الجور والظلم وخطر الولاية من الافات التي تعترض الولاية والموظفين والمسؤولين الجور وهو ضد العدل. الجور وهو ضد العدل والظلم وهو وضع الشيء في غير موضعه - 00:28:49

فمن اخطر ما يصادف الولاية والمسؤولين الجور والظلم نعم والباب الجور بالظلم وخطر الولاية. خطر الولاية ان الولاية مسؤولة كما سبق في الدرس السابق ان الولاية مسؤولة وان الانسان ان سألهما - 00:29:22

وكل اليها وان لم يسألها اعين عليها كما سبق لا تسؤال الامارة فانك ان سألتها فانك ان اعطيتها من غير مسألة اعنت عليها وان سألتها وكلت اليها - 00:29:47

فخطر الولاية شديد الجور والظلم وخطر الولاية والجور عرفنا ظد العدل والظلم اه هو وضع الشيء في غير موضعه اخذ الحق واعطائه لغير مستحقه هذا ظلم فاذا وضعت الحق في غير صاحبه - 00:30:11

اذا وضعت الحق بيد غير صاحبه لقد ظلمت والظلم يكون للناس باموالهم ويكون في بدمائهم ويكون في اعراضهم الظلم ظلمات يوم القيمة الغيبة ظلم والنمية ظلم في الاعراض والقذف والسب والشتم هذا ظلم - 00:30:28

في الاعراض والظلم في في الدماء والانفس الاعتداء على الناس بالقتل والضرب وغير ذلك والاعتداء في الاموال هو اخذها بغير حق اخذ اموال الناس بغير حق وكل هذه امور تعرض لها الولاية الا من عصم الله - 00:30:56

فيجب على الوالي ان يحذر هذه الامور لانه تولى مهمة صعبة مسؤولة عنها يوم القيمة ليس الامر في الدنيا وينتهي تعداد هذه الامور يوم القيمة باخرج المواقف ولا يجد الانسان يوم القيمة الا ما قدم - 00:31:19

لا يوجد مالا لا يوجد ما يتفادى به ما حصل منه الا الحسنات يوم القيمة او النار الحسنات او النار نسأل الله العافية نعم اخرج الحاكم وصححه ما من احد يكون على شيء من امور هذه الامة فلم يعدل فيهم الا كله الله - 00:31:45

بالنار هذا ضد الجور هذا لم يعدل هذا هو الجور ضد العدل. فمن تولى من من امور هذه الامة شيئاً قليلاً او كثيراً ولاية خاصة او ولاية عامة ثم لم يعدل فيه - 00:32:14

الا كله الله يوم القيمة في النار على وجهه هذا وعيده شديد تعرظ له من تولى شيئاً من امور المسلمين حتى ولو كان وظيفة صغيرة وتحتها مسؤولية والناس يراجعونك فهذه مسؤولية - 00:32:31

عليك بالعدل وعدم الجور وقضى حوائج الناس وعدم تأخيرها والمشقة عليهم نعم وله ما عن معاذ رضي الله عنه مرفوعاً اتق دعوة المظلوم فانه ليس بينها وبين الله حجاب لما بعث النبي صلى الله عليه وسلم - 00:32:53

معاذ ابن جبل الى اليمن معلماً وقاضياً وداعياً الى الله عز وجل او صاحب بوصية فقال له عليه الصلاة والسلام انك تأتي قوماً من اهل الكتاب يعني من النصارى النصارى نجران - 00:33:19

انك تأتي قوماً من اهل الكتاب فليكن اول ما تدعوه اليه شهادة ان لا اله الا الله وان محمد رسول الله فانهم اجابوك لذلك فاعلهم ان الله افترض عليهم خمساً - 00:33:42

صلوات في اليوم والليلة فانما جابوك فاعلهم ان الله افترض عليهم صدقة تؤخذ من اغنيائهم ترد على فقراءهم ثم قال صلى الله عليه وسلم واياك وكرائم اموالهم واتق دعوة المظلوم - 00:34:00

هذا محل الشاهد من الحديث اتقى دعوة المظلوم فانه ليس بينها وبين الله حجاب فهذا فيه ان ولی الامر اذا ولی احداً على امر من امور الرعية انه يتقي دعوة المظلومين - 00:34:24

لا يظلم احداً حتى ولو كان في الرعية من هم غير مسلمين كالنصارى واليهود من هم غير مسلمين من يدفعون الجزية ولهم عهد عند المسلمين الا يجوز ظلمهم ولو كانوا غير مسلمين - 00:34:48

قال الله سبحانه وتعالى ولا يجرمنكم كنان قوم ان صدوقكم عن المسجد الحرام ان تعتدوا وتعاونوا على البر والتقوى ولا تعاونوا على الاثم والعدوان انقووا الله ان الله شديد العقاب - 00:35:09

قال سبحانه وتعالى ولا يجرمنكم شنان قوم على الا تعتدوا اعدلوا هو اقرب للتقوى واجب العدل واذا قلتم فاعدلوا ولو كان ذا قربى واجب العدل لا سيما الولاية الامور - 00:35:29

والمسؤولين يجب عليهم العدل بين الناس وعدم الجور عليهم والظلم واخذ اموالهم بغير حق حتى الذي يجب الزكاة الذي يجب الزكاة لا يأخذ اكثر مما يجب الا بطيبة من نفس الدافع - 00:35:54

طيبة من نفس الدافع ولا يأخذ الكريمة من الاموال يعني الجيدة كما انه لا يأخذ الردي ولانا يأخذ المتوسط يأخذ من في الزكاة من

متوسط الاموال لا يأخذ الجيد الا باذن صاحبه ورضاه ولا يأخذ الردي لان هذا يضر القراء - 00:36:21

بل يأخذ المتوسط هذا هو العدل قال ليس بينها وبين الله حجاب انها لا ترد دعوة المظلوم لا ترد. ولو كان كافرا فان الله ينتصر للمظلوم اما عاجلا واما اجلا - 00:36:45

نعم ولمسلم عن عدي ابن عميرة رضي الله عنه مرفوعا. من استعملناه على عمل فكتب منه مخيطا فما فوق او كان غنونا يأتي به يوم القيمة. مخيطا ها قولوا لنا يا شيخ مخيطا - 00:37:07

آآ المحيط الله الخياط نعم من استعملناه على عمل فكتم منه مخيطا فما فوقه كان غلوتا يأتي به يوم القيمة نعم الواجب على جبة الزكاة الذين يوليهم وهم السعاة يسمون السعاة والجباة - 00:37:30

يوليهمولي الامر جباه الزكاة وقبظها من اصحاب الاموال الواجب عليهم الا يأخذوا شيئا من الناس من باب الهدية او من باب الرشوة فان من اخذ شيئا سواء اخذها من الناس او اخذها من الزكاة - 00:37:55

بدون اذن وللي الامر ان اخذها من الناس فهي رشوة وان اخذها من المال الذي جباه فهذا غلوت هذا يعد من الغلو اذا اخذ من ما للزكاة فهو كمن اخذ من مال الغنيمة قبل قسمتها - 00:38:21

دون اذن وللي الامر فان هذا غلوت ولهذا قال صلى الله عليه وسلم هدايا العمال غلوت هدايا العمال وهم الذين يجبون الزكاة اذا اخذوا الهدى اذا اخذوا الهدايا من الناس - 00:38:47

فان هذا من الغلوت ومن الرشوة وقد استعمل رجلا يقال له ابن التبيعة على الزكاة فجاء بالزكاة وقال هذا لكم وهذا اهدي الي فخطب النبي صلى الله عليه وسلم وقال ما بالنا نستعمل الرجل على ما ولانا الله عليه - 00:39:06

ثم يأتي ويقول هذا لكم وهذا اهدي الي افلا جلس في بيته امه فينظر هل يهدى اليه ثم قال صلى الله عليه وسلم من اخذ شيئا مخيطا وهو الالة التي تخطط بها - 00:39:34

الثياب ونحوها فما فوقه يعني وما هو اكثرب منه يأتي به يوم القيمة وذلك لقوله تعالى ومن يغلل يأتي بما غل يوم القيمة يأتي به يوم

القيمة يحمله على رقبته ان كان بقرة ان كان شاة ان كان غير ذلك - 00:39:53

يأتي به يوم القيمة فليحذر من يتولى اموال الرعية واموال الدولة اللي يحذر من هذا الامر وان يخون وان يأخذ شيئا لم يؤذن له فيه نعم وان يحمد عن ابي هربة مرفوعا. ويل للامراء ويل ويل للعرفاء. ويل للاممان - 00:40:19

يتمنين اقوام يوم القيمة النواب هم كانت معلقة بالثريا. يتذبذبون بين السماء الارض ولم يكونوا امنوا على شيء هذا الحديث فيه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ويل للامراء ويل كلمة عذاب - 00:40:48

وويعيد وقيل واد في جهنم ويل للامراء يعني اذا لم يعدلوا في امارتهم ويل للعرفاء وهم المقدمون في القبائل الذين يكونون بين ولی الامر وبين القبيلة يعرفون بقبائلهم اذا لم يتحروا العدل في ذلك - 00:41:11

ويل للاممان وهم الذين يؤذنون على اموال من بيت المال وكذلك الذين يؤذنون على اموال الناس الخاصة. كل امين كل من اؤذن على شيء على مال سواء كان مالا عاما - 00:41:40

للدولة او مالا خاصا للافراد فهذا ويل له اذا لم يحفظ هذا المال اذا اخذ منه شيئا او ضيعبه فانه يلقى الويل يوم القيمة ثم قال صلى الله عليه وسلم - 00:41:58

لا آآ اخبر صلى الله عليه وسلم انه ليتمنين اقوام يوم القيمة ان ذوائهم يعني شعورهم معلقة بالثريا بنجم الثريا يتذبذبون بين السماء والارض تعلمون لو ان الانسان علق بشعره - 00:42:17

ماذا يكون فكيف اذا علق بالثريا لو علق في جدار او في خشبة فكيف اذا علق بالثريا بين السماء والارض يتذذب من شدة ما يلقى والعياذ بالله انه لو علقوا بالثريا لكان هذا اسهل عليهم - 00:42:38

من ان يتولوا امرا ولا يقومون به في الدنيا فهذا فيه الوعيد الشديد على ان من تولى امرا اما اماره واما عرافه واما امانة ان ان يتقي الله سبحانه وتعالى في مسؤوليته - 00:42:59

وان يقوم بها على الوجه المطلوب ولا يتخذها مغناها يغتنمه يخون فيه ويأخذ لنفسه او لغيره فهذا امر خطير جدا الولايات ليست

الولايات والوظائف ليست مغناها ان الانسان يأخذها ليغنمها لنفسه - 00:43:20

ويترفه فيها وانما هي امانة يحملها ويتحملها وهو مسؤول عنها يوم القيمة اذا غفل عنهولي الامر او تساهل او غفل عنه الرقبا في الدنيا فان الله سبحانه ليس بغافل عنه - 00:43:50

وهو يحصي عليه اعماله ويحصي عليه تصرفاته وسيحاسبه يوم القيمة عن ذلك نعم قال رحمه الله تعالى باب ولایة من لا يحسن العدل نعم انه لا يجوز ان يتولى اهال الولاية من لا يحسن القيام بها - 00:44:10

وما عنده هو ولا عنده ارادة سيئة لكن لا يحسن العمل فاذا كان لا يحسن العمل لا يدخل فيها لا يدخل فيها ولو كان انه نزيه وطيب - 00:44:36

وتقي ولكنه لا يحسن العمل لا يدخل فيها لا يتولى الشيء الا من يحسن القيام به نعم عن ابي ذر رضي الله عنه مرفوعا. يا ابا ذر اني اراك ضعيفا. واني احب لك ما احب لنفسي - 00:44:54

لا تتأمن على اثنين ولا تولين ما لا يتيم. رواه مسلم ابو ذر رضي الله عنه من السابقين الاولين الى الاسلام ومن الزهاد الانقياء رضي الله تعالى عنه من فضلاء الصحابة - 00:45:16

يقول له النبي صلى الله عليه وسلم يا ابا ذر اني اراك ضعيفا ضعيفا عن القيام بالمهام هو ليس ضعيفا في دينه ولا ضعيفا في علمه لكنه ضعيف في القيام بال مهمة - 00:45:37

لا يحسنها اني اراك ضعيفا فلا واني احب لك ما احب لنفسي هكذا ولي الامر يحب للناس ما يحب لنفسه وهو صلى الله عليه وسلم كذلك يحب لامته ما يحب لنفسه. فهذا فيه ان ولي الامر يكون ناصحا لرعايته - 00:45:58

فلا يولي احدا لانه لا يحب لنفسه ان يتولى شيئا لا يحسنها وكذلك لا يولي غيره من لا يحسن هذا الشيء فلا تأمن على اثنين ولا تلين مال يتيم نهاد عن الامارة وعن الامانة - 00:46:24

الامارة وهي الولاية ولو على اثنين فكيف الولاية على على جماعة او على دولة او على وهو ضعيف لا يحسن تصريف الامور ولا تلين مال اليتيم لأن مال اليتيم يجب حفظه - 00:46:45

يجب حفظه ولا تؤتوا السفهاء اموالكم التي جعل الله لكم قياما وارزقونهم فيها واكسوهم قولوا لهم قولوا معروفا وابتلوا اليتامي حتى اذا بلغوا النكاح فان انتسم منهم شيء رشدا فادفعوا اليهم اموالهم - 00:47:07

ولا تأكلوها اسراها وبدارا ان يكبروا اموال اليتامي لا يجوز تركها وتقطيع يجب حفظها وان يتولى عليها من هو آآ من هو كفوء لحفظها وتنميتها ورعايتها فلا يتولها الضعيف الذي لا يحسن التصرف - 00:47:25

بالمال اموال ابو ذر رضي الله عنه كان من صرفا الى العبادة والى التقى والزهد والورع ولم يكن مهتما بامور الدنيا لم يكن مهتما بامور الدنيا فلذلك ما كان يحسنها رضي الله تعالى عنه - 00:47:48

ولذلك نصحوا نصح له النبي صلى الله عليه وسلم فهذا دليل على ان ولي الامر لا يجوز له ان يولي الضعيف الذي لا يستطيع القيام بالمهمة الوظيفية نعم ولابي داود عن بريدة رضي الله عنه مرفوعا. القضاة ثلاثة واحد في الجنة واثنان في النار - 00:48:08

اما الذي في الجنة فرجل عرف الحق فقضى به. ورجل عرف الحق فجار في الحكم فهو في النار. ورجل قضى للناس على جهل فهو في النار القضاة ثلاثة قاضيان في النار وقاض في الجنة - 00:48:37

هذا خطر عظيم بامر القضاة لكنه لا بد منه لابد من قضاة للمسلمين لكن هذا مما يؤكد على القاضي ان يتقي الله سبحانه وتعالى اذا تولى القضاء ان يتقي الله عز وجل - 00:49:01

اما الذي في الجنة هو الذي عرف الحق وقضى به هو عالم وقضى بالحق هذا في الجنة ورجل عرف الحق وقضى بغيره بخلافه هذا في النار والعياذ بالله لانه عصى الله على بصيرة - 00:49:23

وظلم وجار فهو في النار ورجل قضى بجهل فهو في النار لانه لا يجوز له ان يقضى بغير علم حتى ولو

اصاب لا يجوز له ذلك - 00:49:46

لا يجوز يشترط هذا بدل على انه يشترط في القاضي امران الامر الاول العلم فيما يقضي به والامر الثاني العدل بالقضاء فان 00:50:06 اختل شرط من هذين الشرطين فان القاضي يكون في النار -

ان فقد العدل ووجد العلم فهو في النار ان فقد الاثنين فهو في النار وحتى لو فقد العلم حتى ولو كان عادلا فهو ايضا في النار على ظاهر الحديث لانه لا يجوز له ان يقضي بجهل - 00:50:32

نعم ولهمما عن ابي هريرة رضي الله عنه مرفوعا من افتى فتيا بغير علم كان اثم ذلك على الذي افتاه نعم سبق لنا في الحديث القضاء والقضاء هو بيان الحكم مع الالزام به - 00:50:50

وما الافتاء فهو بيان الحكم من غير الزام به بيان الحكم الشرعي من غير الزام به. هذا هو الافتاء الناس بحاجة الى القضاة وبحاجة الى المفتين لكن يجب على المفتى ان يتقي الله - 00:51:14

والا يقول بغير علم والا يفتي الناس بجهل او بهوى يتقي الله فانه يتحمل اثم من افتاه واما المستفتى اذا لم يكن 00:51:33 يعلم انه افتاه بغير علم او افتاه بغير الحق -

اذا لم يكن يعلم فانه معذور واثمه في ذمة المفتى. اما اذا كان يعلم انه آآ على غير علم او انه على غير حق وانه افتى بغير حق 00:51:57 فلا يجوز له -

لا يقول هذا بذمة المفتى اذا كان يعلم فهو في ذمته ايضا. ذمة الاثنين المفتى والمستفتى انما هذا في الذي لا يعلم احسن الظن بهذا 00:52:13 العالم فسألة او احسن الظن بهذا الشخص ظنه عالما فسألة -

افتاه بغير علم او افتاه بغير الحق في الحديث اجرأكم على الفتوى اجرأكم على النار والله سبحانه وتعالى قال ومن فقال سبحانه وتعالى ولا تقولوا لما تصف السنتكم الكذب هذا حلال وهذا حرام - 00:52:33

لتفتروا على الله الكذب ان الذين يفتررون على الله الكذب لا يفلحون متاع قليل ولهم عذاب اليم وقال سبحانه وتعالى قل انما حرم ربى الفواحش ما ظهر منها وما بطن الى قوله تعالى - 00:53:01

وان تقولوا على الله ما لا تعلمون فجعل القول على الله بغير علم فوق الشرك وان تشركوا بالله ما لم ينزل به سلطانا وان تقولوا على الله ما لا تعلمون - 00:53:21

الانسان في عافية ولا يقدم على الفتوى. كان الصحابة رضي الله عنهم يتدافعون الفتوى. وهم علماء كانوا يتدافعون الفتوى اذا سئل احدهم احال على أخيه قال اسأل فلان بما يعلمون من خطر الفتوى - 00:53:37

كانوا يتدافعون كل يدفعها الى الاخر ليتقي شرها اما في زماننا هذا فهم يتدافعون الى الفتوى يتهافتون عليها من غير خوف من الله سبحانه وتعالى وكل يفتي برأي حتى في المسألة الواحدة - 00:53:57

تجد ان انهم مختلفون فيها لانهم ليس عندهم علم والذي ليس عنده علم يطبع او ان عندهم العلم لكن يريدون الهوى والشهوة 00:54:21 ويريدون ارضاء الناس والتماس ما يصلح للناس بزعمهم -

وانهم ليسوا متشددين ولا متحجرين ولا الى اخره الواجب على المسلم ان يتقي الله والا يدخل في الفتوى الا عند الضرورة واذا كان عنده علم اذا كان عنده علم واضطر الى انه يفتي يفتي - 00:54:43

اما ان ما دام انه في عافية او ليس عنده علم فانه لا يدخل فيها ويبتعد عنها مهما امكن والمفروض ان توكل الفتوى الى جهة الى الى شخص معين او الى جهة معينة - 00:55:04

يضبطون الناس ويضبطون الفتوى لا تكون الفتوى فوظى كل يفتي في الصحف والمجلات في الاذاعة والتلفاز والفضائيات هذه امور خطيرة جدا جعلت الناس الان في حيرة وفي اضطراب وفتحت المجال للمتابعين - 00:55:22

ما احد الان ما يجد من يفتيه الفتوى ميسورة والمفتين ما شاء الله عدد النجوم لذلك ضاعت الامور وضاعت الفتوى ورخصت على الناس صارت الفتوى من ارخص شيء على الناس - 00:55:42

فالواجب تعظيمها شأن الفتوى الحذر منها وان يعلم ان الذي انك اذا افتتت شخصا فانك تحملته امام الله سبحانه وتعالى
وانت تقول عن الله جل وعلا ان هذا حرام وهذا حلال - [00:56:02](#)

يقول الله حرم هذا او ان الله اباح هذا تنظر موقفك امام الله سبحانه وتعالى اولا ثم انظر موقفك من هذا الشخص الذي اظللته
ليحملوا اوزارهم كاملة يوم القيمة ومن اوزار الذين يظللونهم بغير علم - [00:56:23](#)

الاساء ما يزرون فامر الفتوى خطير جدا نعم النار قال رحمه الله تعالى باب الامانة في البيع والشراء والكيل والوزن يكفي. نعم احسن
الله اليكم معالي الشيخ وبارك فيكم ونفع بعلمكم - [00:56:42](#)

يقول فضيلة الشيخ ونستعينكم باعتبار ان مدينة وهي مشكورا احسن الله اليكم معالي الشيخ الاسلام والمسلمين سائل يقول نعم
الشيخ احسن الله اليكم اذا كانت المعيية لا تستمع للوالى الا اذا شدد عليهم - [00:57:09](#)

فهل يكون هذا الوارد في الوعيد المذكور؟ وجزاكم الله خيرا على الوالى ان ان يتقي الله سبحانه وتعالى وان يتخذ الاجراءات
السليمة مع الرعية ولا اظنهم اذا احسن في سياسته وفي سلوكه - [00:57:51](#)

لا اظن ان الرعية تختلف عليه بل ان الله يهدىهم كما انقادوا للولاة الصالحين من قبل فانهم ينقادون باذن الله ولكن اذا ساء تصرف
ولي الامر ساءت تصرفات الناس نعم - [00:58:16](#)

صلى الله عليه لاحظ يا شيخ سكر اللاظط يا شيخ شيخ عبد الكريم في لاقط مفتوح اعبد السؤال يا شيخ يقول تداخل ابوابا من
العمل وتبقى عني استغفر الله الشمسية - [00:58:47](#)

لا لا تأخذ من العمل لا اقلاما ولا اوراقا الى بيتك انما تكون الاقلام والاوراق بالمكتب الا اذا احتجت شيئا خارج المكتب للعمل اذا
احتجت شيئا خارج المكتب للعمل فانك تأخذ بقدر الحاجة وترد - [00:59:25](#)

ترد ما زاد عن ذلك او ما بقي نعم جزاكم الله خيرا. سائل يقول يا شيخ بعض الموظفين يكون في الثواب الرسمي نائم. بحجة انه لا
داعي او قليلا يكون تضييعا للامانة - [00:59:52](#)

وقت الدوام هذا للعمل ليس للنوم فعليه ان ان يكون متيقظا وعليه ان ينتظر من يأتي لقضاء شأنه لكن لو غلبها النوم او النعاس بدون
قصد هذا لا حرج عليه - [01:00:19](#)

اما انه يتعدى اما انه يتعدى بنام وقت العمل فهذا لا يجوز له خصوصا وان بعضهم او كثيرا منهم ابتدى بالسهر في الليل ثم يأتي للعمل
وهو منهك من السهر - [01:00:41](#)

فهذا لا يجوز له لأن ما هو المقصود وجود جسمه في مكان العمل المقصود وجوده متيقظا منتظرا للمراجعين وان يستغل باعمال
الوظيفة نعم احسن الله اليكم فضيلة الشيخ يكثر في بلادنا الاختلاف بين القبائل على الاراضي فهل اذا عرف ان - [01:00:58](#)

ربانية امته من منطقة ديار القبيلة الفلانية وجزاكم الله خيرا هذا سؤال طويل اخذ علينا الوقت ولكن هذه مسألة قضائية الخلافات
والنزاعات بالأموال والأراضي الذي يرجع فيها الى المحاكم المحاكم الشرعية - [01:01:29](#)

نحن لا ندرى عن حقيقة الامر اما ما سألت عنه من تغيير المراسيم حدود الممتلكات هذا امر محرم وقد لعن النبي صلى الله عليه
 وسلم من غير منار الارض فسروا منار الارض بانها المراسيم التي تكون بين امالك الناس - [01:02:11](#)

مراسيم التي تنصب على حدود امالك الناس اذا افرزت الحقوق وصرفت الطرق ووضعت هذه المراسيم فلا يجوز تغييرها فمن غيرها
 فهو ملعون نعم احسن الله اليكم الحمد رئيس الدولة الاسلامية - [01:02:36](#)

والانتخابات ليست من اجراءات المسلمين انما هي من اجراءات الغرب المسلمين عندما يولون ولها فان الذي يختاره اهل الحل والعقد
منهم اهل الحل والعقد تارون الوالى والبقية تبع لاهل الحل والعقد - [01:03:15](#)

هذا نظام الاسلام للولايات وتولي اه الولاية انهم يبايعه اهل الحل والعقد من العلماء والامراء ومن لهم شأن فيه ورأي في في الناس واما
البقية الرجال والنساء والعوام فان القبائل فانهم تبع - [01:03:37](#)

لاهل الحل والعقد نعم احسن الله اليكم ما حكم تقدير المحارم في الجسد؟ عند الاستقرار او الوداع حيث ان هذه ان تنتشر في بعض

الاماكن تقبيل المرأة ذات الرحم قبلها على رأسها - 01:04:04

قبلها على رأسها ولا يقبلها بخدها وفي او على فمها او بمواضع الفتنة فانما يقبلها على رأسهم نعم احسن الله اليكم فضيلة الشيخ وبارك فيكم. فضيلة الشيخ في سن درجات في الصلاة وجزاكم الله - 01:04:33

يجب سد الفرج في الصف ولا يجوز ان يبقى في الصف فرج كان صلی الله عليه وسلم يسوی الصفوف ويأمر بسد الفرج ولا يتركوها للشيطان تخلل من بين الصفوف هذا هو الواجب على الامام - 01:05:09

ان ان يهتم بالصفوف من خلفه الاعتدال والترافق فيها سد الفرج واتمام الصف الاول الاول هذا هو المطلوب نعم احسن الله اليكم فضيلة الشيخ يقول السائل انه لازم مخدرات. هل يجوز هل يجوز - 01:05:33

ويسأل الله خيرا الذي يرى انه حرام لا يأخذ منه والذي لا يعلم لا يأس الذي لا يعلم انه حرام فالاصل الحل اما الذي يعلم ان هذا المال حرام فلا يأخذ منه - 01:06:08

نعم احسن الله اليكم هل هو حلال ام حرام جزاكم الله خيرا المرأة كلها عوره اذا خرجت الى الشارع او خرجت من بيتها الى المسجد او غيره فانها كلها عوره تستر جميع بدنها - 01:06:26

بالمالبس ويكون فوق الملابس الغطاء العام وهو الجلباب او العباءة هكذا تكون المرأة المسلمة ولا تبدي شيئا من الوجه هو اعظم الفتنة في المرأة والناس انما ينظرون الى وجهها لانهما مركز الجمال ومركز النظر نظر الرجال اليها - 01:07:01

فللتتقى الله المسلمات استرن وجوههن ولا ينخدعن في قول من قال ان الوجه ليس بعوره ولا يجب ستره هذا قول خاطئ مخالف للادلة من الكتاب والسنة ومخالف ايضا للحشمة كل امرأة تعلم ان وجهها عوره كل امرأة تعلم هذا والرجال يعلمون ان الوجه فتنه - 01:07:25

لكن يخادعون ويراؤغون والا كل يعلم ان وجه المرأة لا سيما الجميلة والشابة انه فتنه وما دام انه فتنه فيجب ستره يا سبحان الله تستر قدميها واصابعها ولا تستر وجهها - 01:07:51

من يقول هذا؟ نعم يا شيخ اسأل الله لكم فضيلة الشيخ التي صلاة الوتر نرجو من فضيلتكم ردا واسعا جزاكم الله خيرا. وش يقول اعد على السؤال ما رأي فضيلتكم للطالبة العريضة من الادعية التي تنظم طيلة رمضان في صلاة الوتر؟ نرجو من فضيلتكم ردا وافيا وجزاكم الله - 01:08:08

القنوت في الوتر في رمضان وغيره القنوت في الوتر في رمضان وغيره سنة وورد في دعاء القنوت حديث الحسن ابن علي رضي الله عنه ان النبي صلی الله عليه وسلم علمه - 01:08:48

اه دعاء القنوت اللهم اهدني فيمن هديت وعافني فيمن عافيت وتولني بمن توليت الى اخر الحديث وهو ليس بالطويل واذا اختار ادعية اذا اختار ادعية من الكتاب والسنة او موافقة لما في الكتاب والسنة فلا يأس - 01:09:12

زيادة على ما ورد الا انه لا يطيل بحيث يشق على المؤمنين لا يطيل الدعاء ويختار الادعية الجوامع ولا يطيل الدعاء يشق على المؤمنين لان النبي صلی الله عليه وسلم امر بمراعاة المؤمنين. ايكم اما الناس فليخففه - 01:09:35

فان فيهم الكبير والظيع والمريظ وهذا الحاجة فإذا صلی لنفسه فليطول ما شاء فالامام يراعي احوال المؤمنين ويختار من الادعية اجمعها واحسرها نعم معالي الشيخ احسن الله اليكم فضيلة الشيخ - 01:09:58

هذا سائل يقول للمرأة ان تنظر للجانب اكبر برامج ثقافية والاجتماعية والطيبة وما ضابط نظر المرأة للرجل الاجنبي بشكل عام نظر المرأة الى الرجل لاجل الحاجة لا يأس بذلك. اما نظرها اليه من اجل - 01:10:33

الفتنة انها معجبة به وتنظر اليه نظر فتنه وشهوة لا يجوز للمرأة ان تنظر الى الرجل نظر شهوة وهو لا ليس زوجا لها انما تنظر لاجل الحاجة فقط من غير فتنه لا يأس بذلك - 01:10:58

نعم اليكم يقول شركة ارامكو علما بابي موظف فيها وطريقة الادخار انهم يقتطعون من رواتبهم كل شهر بنسبة قليلة بخمسة مئة ويردونها عليه اتبعها قريبا من مليون ريال هذا صدر فيه فتوى من اللجنة الدائمة بتحريم - 01:11:20

المساهمة في الادخار لانه ربا يأخذون منك نقودا قليلة ثم يضيفون اليها زيادة هذا ربا نعم ويتجرون بها يتاجرون فيها بالربا يقتطعون من رواتب الموظفين ويتجرون فيها بالربا والبنوك - 01:11:50

ثم يردون على صاحبها المبلغ وزيادة من الربا الذي حصلوا عليه فهي لا تجوز اما لو كانوا يأخذونها من راتبك ويتجرون بها متاجرة مباحة تاجرون بها متاجرة مباحة هذه مضاربة تعتبر مضاربة لا بأس بذلك - 01:12:22

لكن الواقع انهم يضاربون بها في البنك بالفوائد الربوية ثم يعطونك بعض فوائدها ومع رأس المال والباقي يأخذونه نعم اليكم هل يجوز سفر المرأة من العمرة او الحج بدون محرم؟ ولكنها في مأمن وعمتها واختها وزوج اختها - 01:12:43
لا يجوز هذا لعموم قول النبي صلى الله عليه وسلم لا يحل لامرأة تؤمن بالله واليوم الآخر ان تسافر الا ومعها ذو محرم هذا عام فيمن كانت مع جماعة ومن كانت وحدها - 01:13:12

الحديث عام والذي يدعى انها اذا صارت مع جماعة لا تحتاج الى المحرم من اين له التخصيص يأتي بدليل صحيح يخصص هذا العموم هذا من ناحية الناحية الثانية ان رجلا جاء الى النبي صلى الله عليه وسلم - 01:13:29

يريد ان يكتتب في الغزو في سبيل الله واخبر النبي صلى الله عليه وسلم ان امرأته خرجت حاجة فقال له ارجع فحج مع امرأتك مرجعه من الغزو ليحج مع امرأته مع ان امرأته مع الركب - 01:13:50

مع الركب من الصحابة حاجين ولم يكتفي صلى الله عليه وسلم بانها مع جماعة بل ارجع زوجها من الغزو ليصحبها نعم اليكم كلما فعلت المعصية الفلانية ان تصوم شهرين. ثم فعلتها وصامت شهرا - 01:14:10

هذا ليس نذر تبرر انما هو نذر يمين تزيد ان تمنع نفسها من هذا العمل فهو يجري مجرى اليمين وليس عليها صيام انما عليها كفارة يمين اطعام عشرة مساكين او كسوتهم - 01:14:37

او تحرير رقبة فان لم تجد تصوم ثلاثة ايام نعم الله اليكم وهذه اسئلة وردتنا عن الشبكة من موقع كبار العلماء واسадهم من المغرب يقول يوجد احد طلبة العلم يقول من لم يثبت صفة بالله جل وعلا اعتبر مبتدعا - 01:15:04

هذا الصحيح وجزاكم الله خيرا. هذا جهل هذا جهل منه ما وردت صفة الهرولة لله ان الله يقال له المهروول ما ورد هذا انما ورد من جاءني يمشي اتيته هرولة - 01:15:32

هذا من باب الاخبار لا من باب التسمية لكن هذا يمكن ما درس العقيدة وضوابط الاسماء والصفات وافتتنا من هذا الجنس الذي اذا قرأ حديث نوايا استنبط منها هو دون ان يرجع الى كلام العلماء - 01:15:49

ودون ان يرجع الى ضوابط الاسماء والصفات نعم احسن الله اليكم سائل من الجماهيرية الليبية يقول السلام عليكم هل من السنة في يوم الزواج ان يأخذ ان والزوجة على الزوج - 01:16:10

هذا امر موکول اليهم هي تدخل عليها وهو يدخل عليها الامر سهل في هذا. نعم الله اليكم وهذا سائل اخر يقول هل هذا القول صحيح من سفر وماذا يترب عليه - 01:16:33

هذه يقول هذه الخصال الثلاثة اقرار الولد وقول اللسان وعمل جوارح اشتمل عليها مسمى الایمان من اى بجمعها فقد استكملا ایمانه. ومن لم يأت بجميعها لم يستكمل ایمانه. ومن اى ببعضها ولم يأت ببعضها - 01:16:51

وجزاكم الله خيرا واحسن الله اليكم هذا مجمل تعريف الایمان عند اهل السنة والجماعة قدیما وحديثا انه قول باللسان واعتقاد بالقلب وعمل بالجوارح يزيد بالطاعة وينقص بالمعصية فالعمل داخل في الایمان - 01:17:10

لكن ليس كل من ترك شيئا من العمل يكون كافرا او ينسلب يسلب عنه الایمان. الاعمال تختلف. ان ترك الصلاة انه يكون كافرا كما صحت بذلك الاحاديث اما بقية الاعمال - 01:17:33

فتركتها ينقص الایمان مثل لو يكذب لو يظلم لو يسرق لو هذا لا يكفر بذلك انما يكون ناقص الایمان فالاعمال منها ما تركه كفر ينافي الایمان منها ما تركه ينقص الایمان ولا ينافي. انما عند الخوارج هم الذين يقولون العمل كله اذا تركه - 01:17:53

من غير تفصيل فانه يكفر ولذلك يكفرون مرتكب الكبيرة وهذا ظلال فلا بد من التفصيل وهذه امور صعبة لا يتخرج منها الا العلماء

الذين عرفوها ودرسوها. اما طلبة العلم فلا نرى انهم يدخلون في هذه الامر - [01:18:17](#)

حتى يتعلموا ويتبثتوا من كلام اهل العلم لان المسألة خطيرة تكثير وعدم تكثير فاما ان تكفر مسلما واما ان ان تحكم بالاسلام لكافر هذا لا يجوز نتيجة للجهل فيجب ان نفرق بين هذا وهذا. نعم - [01:18:39](#)

اسأل الله ان يكتب معالي الشيخ نتنتقل الان الى الاخوة الطائف مع الشيخ احسن الله اليكم معالي الشيخ وبارك فيكم ونفع بعلمكم. هذا سائل يقول كيف نرد على من يقول ان هذه الدروس التي تتعلق بولاة الامر تعد من النصيحة لهم علانية - [01:19:03](#)

هذا حديث الرسول صلى الله عليه وسلم ونحن نشرحها وليس من مسبة ولاة الامور انما هي تبليغ للعلم فقط نعم احسن الله اليكم يقول السائل شخص يطوف على مسجد الحسين وهو جاهل من امره هل هذا شرك اكبر ام شرك اصغر - [01:19:27](#)

الطواف لغير الكعبة طواف على القبور ان كان يطوف لله ناويا ان هذا الطواف لله يظن انه مشروع هذا بدعة لان الله لم يشرع لنا الطواف الا بالبيت العتيق فمن طاف لله يتبعده لله بمكان غير البيت العتيق فهو مبتدع - [01:19:55](#)

اما اذا طاف يتقرب الى القبر يطوف لصاحب القبر ويقرب اليه هذا شرك اكبر لانه صرف نوعا من انواع العبادة لغير الله سبحانه وتعالى احسن الله اليكم سائل يقول رجل قلنا له ان حفلات الزواج التي يوجد بها منكر لا يجوز الحضور فيها - [01:20:18](#)

الا اذا كان يستطيع ان يغير المنكر فقال انتم عطلتم الانكار بالقلب فما جوابكم على قوله وكيف يكون الانكار بالقلب الانكار بالقلب يفارق المكان لو كان منكرا بقلبه لم يجلس معهم في الحفل - [01:20:49](#)

تفارق المكان ويبعد عن المنكر هذا الانكار بالقلب. نعم احسن الله اليكم تكملة للسؤال يقول انكرت على احد طلبة العلم تعاطيه للغيبة. فقال لي لا تشدد علينا فان الغيبة داء العلماء - [01:21:09](#)

وهذا الوصف موجود في كتب اهل العلم انها داء العلماء فما رأي فضيلتكم هذا مخالف لقوله تعالى ولا يغتب بعضكم بعضا. هذا يقول اغتابوا ولا بأس لان هذا شغل العلماء حتى كذب على العلماء ايضا - [01:21:27](#)

هذا كلام جاهل ومغرض ولا يلتفت اليه. الغيبة حرام وكبيرة من كبائر الذنب قال الله تعالى ولا يغتب بعضكم بعضا قال النبي صلى الله عليه وسلم الغيبة ذكرك اخاك بما يكره - [01:21:45](#)

قالوا يا رسول الله ارأيت ان كان في اخي ما اقول قال ان كان فيه ما تقول فقد اغتبته وان لم يكن فيه ما تقول فقد بهته يعني كذبت عليه - [01:21:59](#)

فلا يجوز التهاون في امر الغيبة نعم احسن الله اليكم يقول كيف اخرج كفارة اليدين في هذا الوقت من ناحية الاطعام وما مقداره حاليا المقدار خمسة عشر كيلو على عشرة فقراء كل واحد كيلو ونصف - [01:22:12](#)

بالواحد كيلو ونصف ست عشر كيلو على عشرة فقراء ان وجدتهم في بيت عشرة او اكثر ادفع لهم الكفاردة. ان كانوا يقلون عن العشرة ادفع لهم بقدرهم وادفع الباقى لغيرهم حتى تكمل العشرة - [01:22:33](#)

نعم اثابكم الله امرأة طهرت من نفاسها بعد عشرين يوما من ولادتها وكان ذلك في رمضان. وارادت ان تصوم فهل يصح ذلك ام لا بد ان تكمل اربعين يوما. لا لا يجوز لها ان تفطر - [01:22:53](#)

اذا انقطع عنها الدم خلال الأربعين فانها تفترس وتصوم لان الحيض لها حد لا حد لاقلها ولا حد لاكثره من النساء من لا من لا يحصل عليها نفاس. ومنهن من يكون دمها قليل ايام ثم ينقطع. ومنهم من تبلغ اربعين - [01:23:11](#)

لكن اخر حد اخر حد للنفاس اربعون يوما عند جمهور اهل العلم اخر حد اربعون يوما فاذا بلغت الأربعين ولم ينقطع فانها تفترس وتتصلى ويكون هذا الدم ليس نفاسا ابدا هو دم تزيف. نعم - [01:23:32](#)

اثابكم الله اما اذا انقطع قبل الأربعين فانها تفترس وتتصلى فان عاد عليها تجلس والذي صامته في في الوسط هذا صحيح نعم اثابكم الله ما حكم صف القدمين حال السجود - [01:23:53](#)

المهم ان تسجد على اطراف القدمين تصفهن او تفارق بينهم ما يخالف المهم انك تسجد على الاعضاء السبعة ومنها اطراف

القدمين. نعم احسن الله اليكم. ما حكم الأكل من الذبيحة التي تذبح لله؟ بقصد انزال المطر - [01:24:13](#)
ما تذبح هذى بدعة ما تجوز ما تذبح لله بقصد انزال المطر هذا ما ورد فهو بدعة الا يجوز اكله لان اكلها اجازة لها وهي
بدعة تدعه نعم - [01:24:34](#)

احسن الله اليكم. هذا اخر سؤال يقول شاب مقبل على الزواج وقد ابتلاه الله جل وعلا بمرض مزمن في القلب فهل يخبر به من يتقدم
لخطبتها نعم يقول شاب مقبل على الزواج وقد ابتلاه الله عز وجل بمرض مزمن في القلب - [01:24:50](#)

فهل يخبر به من يتقدم لخطبتها نعم يخبر بأنه عنده مرض مزمن ما يجحد هذا يخبر بذلك هذا من باب الصدق لان لو لم يخبرها
وتبيّن ان في مرض وهو لم يخبرها به يخشى انها تفسخ منه - [01:25:11](#)

ويخبرها وتدخل على بصيرة فإذا دخلت ورغبت به فانها ليس لها الفسخ بعد ذلك لانها رضيت به نعم احسن الله اليكم معالي الشيخ
وبارك فيكم ونفع بعلمكم - [01:25:33](#)